{ رفأ } (س) فيه [نهى أن يقال للمتزوّج : بالرّ ِفاء والبَنِين] الرّ ِفاء : الإلْتِئَام والاتّ ِفاقُ والبَركة والنّ َمَاء وهو من قولهم رَفَأْتُ الثّ َوب رَفْأً ورَفَوْتُه رَفْواً . وإنما نهى عنه كَراهية لأنه كان من عادَتهم ولهذا سُنّ َ فيه غيره .

(س) ومنه الحديث [كان إذا رَفّ َأ الإنسانَ قال : بارَك اللّه لك وعليك وجمع بينكُما على خير] ويُهْمز الفِعل ولا يُهْمز .

- ومنه حديث أم زرع [كنت لك كأبي زَرْع لأمّ زَرْع في الألْفَة والرّ ِفاء] .

(س) ومنه الحديث [قال لقُرَيش : جئتُكم بالذّ َبْح فأخَذَتْهُم كلمتُه حتى إنّ أشَدّ َهم فيه وَضَاءة ليَرْفَؤه بأحْسَن ما يَجد من القول] أي يُسَكّ ِنُه ويرفُقُ به ويدعو له .

- ومنه حديث شريح [قال له رجل : قد تزَوجتُ هذه المرأة قال : بالرّفاء والبَنِين] .

(س) وفي حديث تميم الداري [إنهم رَكبوا البحْر ثم أرفَأُوا إلى جزِيرة] أَرْفَأْتُ السّ َفينةَ إذا قرّ َبتها من الشّ َط . والموضعُ الذي تُشَدّ فيه : المَرْفأ وبعضهم يقول : أرْفَينا بالياء والأصلُ الهمز .

- ومنه حديث موسى عليه السلام [حتى أرْفَأ به عند فُرْضَة الماء] .

- وحديث أبي هريرة في القيامة [فتكون الأرضُ كالسّ َفِينة المُرْفَأة في البَحْر تَضْرِبها الأمْواجُ]